

التدبيرات ولا يكون هذا التخذ يربها شرعا وقد صرح
باسمها في بعض الروايات فقد روى احمد والطبراني عن
ابي رافع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي بيك
بينك وبين عائشة امر قال فانا اشقها يا رسول الله
قال لا ولكن اذ كان ذلك فارددها الي ما منها بل في هذا
الحديث تصریح بجواز ما يقع بينهما والابن له في تلك
الوقفة ولكن لما علم النبي صلى الله عليه وسلم ان الغلبة تكون
لعلي امره نردها الي ما منها ولو كانت كافرته بذلك لما
امر به بما امره علي ان في الحديث دلالة على ان ما يقع علي
في امر ذلك القتل لان عليا لما قال فانا اشقها اجابه
بقوله لا فتى صلى الله عليه وسلم الزيادة التي دلت عليها
صيغة التفضيل وانما الزيادة ثبتت المساواة
وقد ظهر بذلك صيغة ما نقله عن بعض المتأخرين للرافضة العنادية
وقوله فما انتم لا تقبلوه الا قيا من مع العارق لان رواية
اخبار الرافضة يقتضي تصریحهم بكونهم في
كتبهم غير مقبولين بخلاف رواية اخبار اهل السنة
والجماعة قالهم لا يقبلونه رواية الروي الا اذا كان
عبد الله ضابطا الى اعز الشروط التي اشترطها اليها
فيما تقدم ولنذكر حال رواية الرافضة بما استفاد من
كتب اصواتهم وان تقدم ذكر بعضه فنقول ان جماعة

منهم

منهم كانوا يزيدون عند الامنة الاظهار كما يجبهم الجهل
انهم من تلامذة الامنة ليعتدوا رواياتهم فتندرج بذلك
اكاديسهم وابا هاشمهم في روايةاتهم وكانوا في زمن السجاد
والامام الباقر والامام الصادق رضي الله عنهم ومنهم هشام
ابن الحكم وهشام بن سالم والاحول وشيطان الطاق
والمبني والزيد بن جهم الحلبي وزرارة بن اعين ومحمد بن عتبة
وعروة الخيمي وغيرهم وجاء بعدهم جماعات كثيرة سلكوا
مسلكهم حتى اذا وصلت نوبة الامام محمد بن الحسن الذي مات
في الطفولية انفتح باب القزوير وكان بعد عتبة اكثر ما قبل
روايات الامامة الكثيرة في الاصول والفروع والاهل
ومطاعن الصحابة والخلفاء وامهات المؤمنين وسبع الشيعة
وذم اهل السنة وقد كان الامنة الاظهار في كل وقت
يظهر من البرائة منهم ويردون عقايدهم وينكرون رواياتهم
والحجب ان الكوفي وغيره من علمائهم يقولون عن الامنة
في كتبهم الصحيحة مدنتهم ثم يقبلون رواياتهم ومن دعاة
منهجهم الذين سبوا انفسهم الى الامام موسى الكاظم
وفي الحقيقة كانوا احب الزائدة في زمن الرشيد اسحق
ابن ابراهيم الشاعر الملقب بديك الجن وكان منكرا
للصانع والسنوات واللعن وتمايحه مشهورة وبعضهم
قد وصروا كتبهم وخطوطها وسبوا الى الامام الباقر
والصادق وغفلوا عنها انهم كانوا يخشون هذه الكتب

الامام